ديوان

إلهي أهديك قلبي

وداد فارس



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اســـم الكتاب : **ديوان إلهي أهديك قلبي**

المـــــــؤلف : وداد فارس

رقـــم الإيداع :

الترقيم الدولي:

الطبعة الأولى 2017




بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إِلى من أَحبهم قلبي وقرائي



امتناني إلى زوجي العزيز .

ولكل من شجعني لنشر الكتاب.



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

قد نسأَل أَنفسنا أحياناً ونترك بصمةً لحياتنا ونتجاهل أشياء قد تضر بنا ربما صغيرةً وندعها تتراكم بأَنَفسنا لننظر معاً ما بداخلنا وهل للقلب هوية؟ ونحن أي حياة نحياَ ؟ السعادة نعيش أم السعادة نسيج خيالنا؟ كيف هو الحب معنا؟ أهو مجرد ضيف أَقبل علينا وننتظر رحيله عنا ؟وهل الحياة بدون حب تحيا ؟ كيف للدنيا حياة دون حب الله يسكن فينا ؟

هذه الكلمات والأسطر قدمت فيها ملخصاً لكل المعاني التي نحملها في أنفسنا ولا نستطيع البوحَ بها والاعترافَ بما بداخلنا. إني أخاطب نفسي قبلكَ ربما هناك تكرار للمعاني. وهذا ما تحمله أنا وأنت لنجعل سعادتنا بقربنا إلى الله ونسلكَ الطريق ذاكَ النور ونلبي نداء صوتِ الحق فينا.

أنت الوجود

أَنت الوجود وبوجودكَ أَنا موجود إِنني بين يديكَ إلهي.. فكيف لا يكون لي وجود.





حبيبي

عندماَ قرأت كلماتى وتعمقت في المعاني شعرت أنني قليل ما كتبت وبحب إلهي نطق قلبي كل الحروف والمعانيٍ تتحدث لكَ حبيبي.





سكنت

عندماَ أرى سماءكَ تحيا روحي من جديد وأشتاَق إلى لقائك سكنتَ قلبي وروحي وأَنت أَقرب لي من حبل الوريد. كيف أكتم هذا الحب وكل يوم يزيد. أَعشق سماءك وأَرضك وكل ما خلقت سبحانك من شيء غريباً وعجيباً أعيش حبي أتأمل سماءك ألقاؤك قريب؟ سبحانك ربي ما أعظم شأَنكَ!



رضاك إِلهي

أريد رضاك إلهي فأَعني.. أَجد حلاوةً في قربكَ فخذ بيدي. إلهي ليس لدي ربٌ سواكَ لا إله إلا هو جل في علاه أفوض أَمري إِليكَ فأَعني.

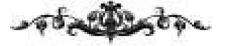


حالة حبٍ

عندَ صمتي أَهيم وبحبهِ أرحل وبين النجوم أشعر أَنني أَطير

وبقلبي حب عظيم يشعرني أني أميرة الأرض وفي سماءِ الله أعيش

.. كيف لا أسجد له؟!





كيف أَعصاك؟؟

حبيبي، يا من خلقتني كيفَ أَعصاك؟ أَستمد أَنفاسي بعبادتكَ، ويزيد عمري بذكركِ، تبتدئ حياتي بلقائك، كيف لا تكون حبيبي؟ بسمائك تحفظني ونورك يشعُّ حولي عندَ ذكركِ تدمع عيني.. أشتاق إِليكَ حبيبي.



عالمي جميل

عالمي نور من الله أَعيش وأَحيا بذكره، أَشعر بوجوديِ معه وتسكن نفسي إليهِ، عندما ينبص قلبي بذكره أحيا في كلماتهِ ويشع قلبي نوراً يوصلني إلى سماه فأشعر بأني نجمة من نجومه.. سبحانك ربي! يعيش القلب وتحيا روح وتستمد الحياة من خالقها ما أَجمل عالمي هذا!! وإنني سعيدة بلقاءِ إِلهي.



أَنصفني

أمد يدي إليكَ خوفاً وخشيةً يا عظيم فخذ بيدي ربي وأَنصفني يا حكيم. من سواكَ يحكم لي بالعدلِ يا جليل يا الله؟!





أَخط كلماتي

أخط كلماتي بيدي .. لقلب يعيش لربه ينبض بحبهِ الطاهرِ الزكي فيتكلم ويدمع القلب بحب حبيبه قبل أَن تذرف العين دمعاً. إِنه حب إلهي روحاني، سكن القلبَ فعشق من خلقه ونبض قلبه، وأَعطى له الحياة. إنه قلبي ينبض بحبِ الله وحب رسوله صلى الله عليهِ والسلام .



سر من أَسراري

إنه بموج البحرِ كتابات تكتب الحروفَ والمعاني وبعمق البحر أسراراً منها تتدفق المعاني وبأعلى الموج ارتفاعاً فيها جنود الله من البحارِ وأقصى مدى البحر حكايات منها تقصد المعاني وتتأَمل البحر في إِيقاعاتٍ ترقص عليها المخلوقات أَذكر الواحد الأَحد بذكرهِ تتجلى المعاني ولا يستهين بما قلتُ فإن ما قلتُ سر من أَسراري.





انشرح صدري

سكنَ قلبي وبنورهِ وكلماتهِ، انشرحَ صدري. صرت أَسيرة حبه طيلة عمري.. كيف أحب سواه؟ أَنا له منذ الأَزلِ وسيأتي اليوم الذي أسعد بلقائه.





الطريق

تذكر كم باباً طرقتَ وتبحث عن راحةِ قلبك وأي طريقٍ سلكتَ وأي باب فتحَ لك فدخلتَ ومن الذي فتحَ لكَ البابَ؟ وقال لك اليوم علينا أقبلتَ وإلى أَينَ نزلت؟ وعن أي شيءٍ تنازلتَ؟ وماذا قدمَ لكَ؟ وأي نوعٍ شربت؟ ومع الشراب ماذا قدمَ لكَ؟ وإلى ماذا نظرت؟ أي شيء لمستَ؟ وفي أي وحلٍ غرقتَ؟ وهل الباب الصحيح طرقتَ؟ أَسعيد أَنتَ بما فعلت؟ أَصحيح الطريق الذي سلكتَ؟ ماذا فعلتَ بنفسكَ؟ أَهذا باب السعادةِ الذي اَخترتَ؟ وقلتَ هذا هو الحب وفي الذنوبِ غرقت والبديل عن ربكَ اخترت. كفاكَ للأَبوابِ طرقاً هناك باب التوبةِ مفتوح لا يسد يا عبدَ اللهِ.





أَنت إِلهي

طرقت الأَبواب فلم أَجد إلا بابكَ، طرقت الأبوابَ فظلموني، طرقت بابكَ فرحمتني، طرقت الأبوابَ فكذبوني، طرقت بابكَ فصدقتني طرقت الأبوابَ فأذلوني، طرقت بابكَ فأعززتني، طرقت الأبوابَ فخذلوني ، طرقت بابكَ فأكرمتني، طرقت الأبوابَ فجحدوني، طرقت بابكَ فرزقتني كيفَ لا أحبه وهو من خلقني وأَكرمني ؟!





ماذا فعلت بنفسك؟

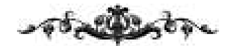
الإِنسان إن ظلمَ لا يعترف بمن ظلم، وإن حكم لا يعترف على من حكم، وأن سئل يحب دائما أَن يسأل ولكنه لا يحب أن يسأل عمن ظلم وحكم وفيما سئل هكذا هو الإنسان.. يأخذ منكَ وينتظر المزيد ولكن لا يعطيكَ وإنما يجحد عليكَ ما أعطيته. هو لا يفكر بل سريع في الظلم والحكم والسؤال..لا يعترف بخطئه وينجرف في هذا التيار ولا يدري ما يقول وما يفعل فيجد نفسه في دائرةٍ تقوده إلى ما لا نهاية ودونما يدرك ما فعل في البداية المهم إنه يرى نفسه فقط دون غيره ويجول حول نفسه ويظن أنه يجول حول العالم ولكن هو في مكانه ظلمَ وحكمَ وسأل وجحد فيجد نفسه في الهاوية .. لمن لا يتذكر ربه.





أحبك حبا

أحبكَ حباً يفوق المدى وأَحيا بحبكَ على طولِ الحياة وأَذرف الدمعةَ شوقاً إليكَ وأحبك وأنتَ أَعلمُ .





قسوة قلب

لم جعلت من قلبكَ حجر وفي الظلمات سكن، وجعلتَ له القسوةَ عنوانًا وحجبت عنه نورَ الرحمنِ وفي الطريق يتعثر واخترتَ الحسدَ والحقدَ رفقاءَ معك وبنيتَ سداً بينكَ وبينَ المودةِ والمحبة ولم تجعل لنورِ الله طريقاً ؟! كفاكَ قسوةً.





لماذا؟

تذرف دمعتي ودمعتك من أجل ماذا؟ ينبض القلب وتزيد دقات قلبي وقلبك لماذا ؟ نعم تتعطر لماذا؟ تنظر إلى الساعةِ بين الفينةِ والأخرى وتزيد في السرعةِ خطوة بخطوة لماذا؟ ويزيد الشوق في لقاءِ الحبيب ولحظة الوصولِ لماذا؟ الجواب عندكَ ينبض من أَجلها قلبي وقلبكَ.





عندما انشغل عنك

يضيق صدري عندما أَنشغل عنكَ بثوانٍ وينشرح صدري عندَ ذكراك وأَتوسل إليكَ يا حبيب يا قريب وإني في شوقٍ دائماً وأَنتَ أَعلمُ يا علامَ الغيوبِ.





الموعد

في كل لحظةٍ..أنتظر الموعد.. لأكونَ بين يدي خالقي أَتنفس هواك وأَتأمل سماءكَ وأمد يدي إليكَ ويخشع القلب توسلاً إليكَ وتضرعا وخشيةً وخوفاً منكَ، فأنا عبدكَ الضعيف أَذل نفسي إليكَ فارحمني يا أرحم الراحمينَ راجيةً العفو والمغفرةَ ..

إِلهي .





مستقبلك

تمر بالماضي وتعيش الحاضر وأَصبحَ لك ذكريات أَخذتَ ماضيكَ وحاضركَ معك إلى مستقبلك.. لحظة صمت عشتَ الماضي نعم وتعيش الحاضر نعم وبعد هناك نهاية وتنطوي صفحة الدنيا وتمسك بيدك صفحة أعمالك.. أَفكرتَ في ما قدمتَ في حياتك؟ هذا هو المستقبل لي ولكَ.



للصالحين الأَخيار

للصالحينَ الأَخيار هناكَ تجنى الثمار وتزرع البذور عندَ اليابس وتسقط الأمطار وتنبت الأَرض بالخضار وشروق الشمس وغروبها عندَ الواحد القهار اجلس وحدث الأخيار ولا تحتر. وفي الذكر تجد الجوابَ على ما أنت حائر ومحتار استمع تعلم والطريق للوصول إلى الذكر وكيف تذكر أَبقلبك أنتَ تحضر أم بلسانكَ أَنتَ تذكر؟





وغدًا

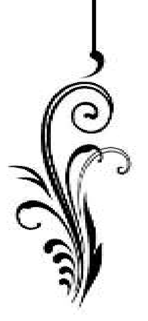
غداً ألقاكَ ويكون الموعد على أي أرض روحي تقبض وساعتي إلهي بيدك وورقتي تسقط مولاي ومالكَ قلبي.. غداً أَلقاك.





المدينة

حقيقة نفسي قبل نفسك



هناك المدينة في عمق البحر الدفينة يجول بها الحور ليلَ نهارَ، وما أدراكَ ما المدينة الحورا ترسم الوجوه و الملوك ترسم الوقار والله سبحانه له الأَسرار. هناك نور في عمق البحر وهناكَ عالم الأَسرار بصرك على الموج ولكن قلبكَ في عمق البحر وتمد بصرك إلى أَقصى مدى وقلبكَ مازال في العمق ليسكنَ في قلبك ذلكَ النور وتشعر براحةٍ في نفسك وتنصرف بعد طولِ انتظار. هذه حقيقة نفسي قبل نفسك إن فكرت بها تجدها في نفسك.



البحـر

أسرار البحر اثنان: أَسرار دفينة ولعينة، وما أبعد بهذا كله الخطوط المرسومة وتعاد من جديدٍ مع كل موجٍ تشكل خيوط العنكبوت لتجرف من كان الوليمة ويصبح في خبر كان في يوم من الأيام «اللعينة» وتلك الأَمواج الدفينة التي تخرج الخيراتِ ومع الموج جميع المخلوقات ومنها يرزق البشر للموج أَسرار وجنود تسبح ليلَ نهارِ.



سكون الليل

عندَ سكونِ الليل أَسجد لمن خلق الليلَ والنهارَ مستقراً تتسارع دقات قلبى عندَ ذكراه وأَقول يا الله وأَشعر بوجوده.. يا الله يا الله يا الله...أحبك.





نبض حياتي

إلهي، من طهر قلبي وعلةَ نفسي من جعل القرآن ربيعَ قلبي ومن كان لي الأَنيس الجليس في وحدتي ونور بصيرتي، إنه نبض حياتي.





تذكرك أَنفاسي

تذكرك أَنفاسي ويدعو القلب أَنتظر الليل للقائك ليفصحَ القلب بحبِ مولاه، إلهي أتوسل إِليكَ رأفة بهذا العبد الذليل.





القبة الخضراء

متى أَزور حبيبك وعندَ القبة الخضراءِ أتأمل وجودك وأَكون بجوار حبيبي وحبيبكَ وأَسمع النداء الله أَكبر .. يخترق قلبي وألبي نداءَك وأصلي وأَسجد لك متى أَشرب ماء زمزم وأَطوف بيتكَ لبيكَ اللهم لبيكَ أصلي ركعتين خلفَ مقام نبيك وأَسعى بين الصفا والمروة وأذكر شعائركَ إِني في شوق للوقوفِ بعرفة وأَلبي نداءَكَ متى ربي ؟





نــداء

أسمع نداءَ الحقَ كيفَ لا أستجيب له؟! يشتاق قلبي وفي قربه أَستمع إلي أَلذِّ آياته.





أَيا نفسي

أَيا نفسي توبي إِلى الله وارجعي، كفاكِ ذنوباً والمعاصي تفعلي، الموعد قد حان وأَنت لم تستغفري. يا نفسي توبي إِلى الله وارجعي، في الوحلِ أَنت غارقة ولا تدري نهايةَ الموعدِ.





لو يعلمون

لو يعلمونَ من ملكَ قلبي وسكنَ فؤادي من تذرف له الدمع عيني ويصرخ قلبي لحبهِ. لو يعلمونَ من يكون حبيبي. نعم إِنه فاطر السمواتِ والأَرض رب كل شيءٍ ومليكه.





أهديك قلبي

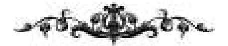
إِلهي أَهديكَ قلبي إِنه في شغفٍ إِليكَ أَهديكَ دمعي خشياً وخوفاً منكَ أَهديكَ حباً أَعجز عن وصفهِ إِلهي.





السؤال لك

لكل نفسٍ ما تشتهي في الدنيا أَنت إلى أَي صنفٍ تنتمي؟ نعم السؤَال لكَ أَنتظر الجوابَ منكَ عرفت نفسكَ لا تنتظر أَطرق باب إِلهي وإِلهكَ.





لا تغفل

تأتيكَ المحبة من عندِ الناس ولكن المحبة الحقيقة منْ عندِ الله السماء طبقات ولكل طبقةٍ لها آيات ولكل طبقة ملائكة ولكل ملائكة درجات..وعلى ذكرِ ربها لا تغفل ولا تنام ساعيةً في ذكرِ الله من مسبحين شاكرين حامدين أَين خوفنا من الله ؟ اذكر يا عبد الله ولا تغفل عن ذكر الله قبل فوات الأَوان وإِلى ربك فاسجد ولا تغفل.



النور

ذاكَ الحب الذي سكنَ قلبي ذاكَ النور الأَخضر الذي تلألأَ في سمائك جعلني أشعر بالسكينةِ في نفسيِ يا خالقي.





الحب والصعود

الحب شيء سام مشروع على الخلق جميعًا. الحب حياة ولذة وسترىَ الحب المكنون البشري وضعه حبيب أبدي في جوارِ الخلق وأَنتَ من هذا الخلق عليكَ العبور بهذه العبوديةِ المثلى. دع الحب يسكن جسدك ويتمكن منكَ وتصبح عبداً أسيراً للواحدِ الأَحدِ، هنا يتغير الحب. يقال إنه يضعف البشرية ولكن أقول إنَّ الحب عندما يصل إِلى المكان الرفيع عند استقرارِ هذا الحب في سماء الرحمنِ يمر بهِ جسر الطبيعةِ ويصل إلى الخلد يصبح حباً قوياً لا يقهر لأَنك وهبته إلى الله قبل عبده ستنال القوة وليسَ الضعف.. ويعبر إِذا أَعطيتَ حبكَ لربكَ وسلمتَ روحك قبل حياتك الدنيوية يمد حبَ قويٍ متين خالدٍ صاعدٍ، وهنا تصعد روح زكية طاهرة نقية روحانية متدفقة العطاء الأمثل.. فأنتَ هنا وهناك أَينَ الحب إذاً؟.





لكل منا قصة

لكل منا قصة تذرف دمعتكَ وينزف القلب لما فعلتَ وتأخرتَ وبما جنت نفسكَ ضعفت. نعم لكلٍ منا قصة بإمكانكَ محو ما فاتَ واَجعله من الذكريات ولا تجعل من نفسكَ سجينَ الماضي. المهم لكل منا قصة دعنا نطوها ونعيش مع رب الأَرض والسماوات.



اَنس الليل

الليل وضوْء القمر أتأمل وجودكَ. أسجد وأستغفر لكَ يخشع القلب لذكركَ. وأَمد يدي توسلاً إِليك. أَجد نوركَ يقبل علي. وقلبي يملؤه حباً بوجودكَ.





الرسالة

دَع الحزنَ يزول في ذكرِ الحبيب والهم والكدر ينجلي. تصفح الرسالةَ بها اسم الله والحبيب، واجعل لقلبكَ فرحا. دَع قلبكَ للشروق نصيب، ولا تدعه يغيبَ. والتزم ما قاله وعلمنا إِياه الحبيب.. إنها الرسالة.





عندما أفكر

عندَ الورقة البيضاءِ أمسك القلم وأفكر في نقطة البداية :كيفَ خلقت وتكونت، وإلى الحياة خرجت وكبرت، والطريق اليومَ اخترت، من الماضي تعلمت، أَحمدك ربي.





الصحيفة

لو يعلم البشر أَين نقطة البداية لسهل عليه الوصول إلي النهاية ولكل منا صحيفة ويكتب فيها أعماله فأين تكون الصحيفة وما لونهاَ؟! أَمظلمة هي أم يشع نورها إلي الرحمن؟! اسند نفسكَ بنفسكَ، وابحث عن سندٍ متينٍ قويٍ تسند به نفسكَ حتى يحين يوم وترى صحفيتك بكل وضوح، مد يدكَ ولا تتأخر قبل أن تحين ساعةً يومي ويومك لو يعلمُ البشرُ.



احترس

اجعل حبَ الله يفوق المدى وحبه يسكن قلبكَ . أَنت ضعيف في الحياة. احترس ممن حولك الذي يحاول الوصولَ بكَ إلى عمقِ البحارِ ويجرف بك التيار، وتنتهي نفسك ولا تستطيع الصعود إلى نور الرحمن، فاجلس وحضر نفسك للقاءِ ربك، وذل نفسكَ يا إنسان.



كيف تجعل لله بديلا ؟

كيفَ تجعل لحبِ اللهِ بديلاً وهو الحق الأحدَ؟ كيفَ ترضى بغيره حبيباً وهو من يستحق الرضا؟ عفوكَ رَبي.





حذرتك

حذرتكِ يا عيني ألا تنظري لقد غدرتِ بي، وجعلتِ الشيطانَ خليلاً لكِ، وعصيتِ ربك، حذرتكِ يا عيني ألا تنظري.





إِله الوجود

بين لحظةٍ ولحظةٍ أتدبر وفي الحبيب أفكر أنظر إلى السماءِ والأرض أستعجبُ وأقول: سبحانك إلهي وأكبر، الطيور تطير والأزهار تتفتح والعشب الأخضرَ والجبال والأنهار والوديان والبحار، الله أكبر، الشمس والقمر والنجوم والكواكب، إنه إله الوجود فكيف لا أكبر.





جنــة

اجعل لنفسكَ جنة لذكر الرحمن، واسجد لله الواحدِ القهار، واذكر ربكَ عند الصباح والمساءِ وعندَ سكونِ الليل دَع قلبكَ ينبض بذكراهُ ويصل النور قلبكَ حتىَ تصل إلى سمائِه.



اليوم تعود

اليومَ إلي الترابِ تعود، والأبيضَ ترتديِ، ويرحل عنكَ الأحباب والأصحاب ماذا تقول؟ أجعلتَ لقبركَ نوراً أم اخترتَ ظلماتِ الخطايا رفقه يا أخي؟





في قربه

أناجي الغفار وقلبي حامل حباً إِلى خالقهِ، يجد في قربهِ الأمانَ،

إنه قلبي هناكَ عندَ سمائهِ.





يا ذنوبي

يا ذنوبي والمعاصي تزين صحيفتي والذنوب أحاطت بي وجنيت علي نفسي، كيف يا نفسي بالله تلتقي، أشعلت النار بيدي ورميت فيها نفسي إنه ذنبي كيف يا نفسي بالله تلتقي.





احذر خيوط العنكبوت

نسيج العنكبوتِ حولكَ ليتمكنَ منكَ، اجعله نورَ المصابيحِ ويحيط بكَ وتحت بأقدامكَ أرضاً خضراء لا وحل فيها وماء نقياً ترتوي واجعل كتابَ الله رفيقاً وفي قلبكَ سكنُ للحبيب احذر.



قصرك

اجعل لكَ سكناً وبيدكَ تجعله قصراً وحديقته منها تجني الثمار وتزينها بالورودِ والأزهارِ، ولا تنسَ الواحة التي تسقي منها عابرَ السبيلِ وكل فقير، ولا تجعل قصركَ قبركَ تموت فيهِ قبلَ أجلكَ.





الوصال

حبيبي وحبه حبيبـي أَحب إلى قلبي حبه، وجعلَ الفؤادَ ينبض أني أحبه وأحب سماءه وأسجد له، إنـه حبيبي وحبه لمس الوصال.





اليـوم

الماضي الحزين أصبح أحزاناً المهم أنك اليوم في حاضرك يا إنسانَ، مستعد للقاءِ، وجعلت الطوفان خلفك امسك بحبل الوصال انَقذ نفسك وقلبك، بذكره تحل المعاني وتعيش وحدك في الأحلام، اذكر ربك في كل لحظةٍ، أنت في نعمةٍ، واَشكر من له الفضل عليك، ولا تجحد عليه، إنه هو من خلقك، ولا تدمر كل ما فعلته بيدك فلا تجحد نعمته عليكَ، واجعل للماضي خصام، وحاضركَ أنت فيه وهو من يأخذكَ إلى مستقبل الأحلام .





جنيت

كيف تلتقين بالله يا نفسي والمعاصي تزين صحيفتي والذنوب أَحاطت بي وجنيت على نفسي كيف يا نفسي بالله تلتقي.





ورقة بيضاء

كل منا ورقة بيضاء وأنتَ تكتبها وبعملك تزينها وسطور تكتب. ترى ماذا كتبتَ عن طريق اَخترتَ وعشت؟ وفي ظلماتٍ أنت أم بين كلماتهِ عشت وتدبرت وأدمعت عينيكَ من خشية ربك؟ كل منا ورقة إما بيضاء وإما سوداء، أنتَ بيدك كتبت وبيدكَ تغيير ما كتبتَ عنكَ اليوم جديد وجعله عيد وغير السطور وليكن عطراً يفوح في الكون.





توسل

عندماَ يتوسل قلبكَ وتدمع عينك يخاف ويخشع قلبكَ وتذل نفسكَ وتتوسل لربكَ، تجد نور الله حولكَ وتجد الوصال مع ربكَ.





لِمَ لاتنام ؟

لِمَ لا تنام ؟ أنت قلق ..القلب يدق.. فيما تفكر؟ أين ذهبتَ؟ ماذا فعلت؟ اليوم كذبتَ لم تجنِ ثماراً غاب عنكَ البستان تأَخرت وتعثرت في طريق تائهٍ وأخذكَ العطش لِمَ لا تنام؟ أليس طريقك إلى الواحدِ الذي لا ينام؟





ملكا له

إنه إلهي أَعشق سماءه وأَتنفس هواءه وأعيش بذكراه وينبض قلبي بحبهِ. كيفَ لا أكون ملكا له؟





همسات قلب

همسات قلبي حكاية والأجمل عندما يهمس القلب عندَ اللقاء وبذكر العلي القدير يعيش ويكتب له عمر جديد ويهمس القلب بحب الجليل ويصبح ملكاً للعظيم.





مفتاح القلب

مفتاح القلب سجدة خشية، رقة قلب فدمعة توسل ينشرح لها الصدر، وسكينة القلبِ وهدوء النفس وانجلاء الهموم.. هذا سر مفتاح قلبك سجدة.





ستندم

قد تندم على ما فات بل ستندم ولكل منا أَوقات وساعات كيف قضيناها في لهو! كنا وبأيدينا لعبنا وجعلناها لنا دميةً ونحن جعلنا من أنفسنا دميةً في دنيا بين ذاكَ وذاكَ، هكذا هي مجرد أوقات وساعات لعب ولهو ولذات قد تندم على ما فات.





حسن الخاتمة

أسأل الله حسنَ الخاتمة طاهرةً ساجدةً ذاكرة ولنعمه شاكرة وحامدة طائعة لربها ولوالديها بارة وبالمسكِ والعودِ متعطرة للقاء ربها حسن الخاتمة.





إنه الأعلمُ

أنتَ أعلم بنفسكَ وأنا أَعلم بنفسي من نفسك هناكَ الأعلم منّي ومنكَ وما يدور في نفسي ونفسكَ إنه العليم سبحانه.





لمسة قلب

التمس قلبكَ لتجدَ الحياةَ في نفسك، نبض قلبٍ لسانٍ صدق ليكون الكذب بعيداً عنك، التمس القلبَ بحبٍ جديدٍ يجددَ الحياة لك قد يطول العمرَ أَو يقصر لترجع إلى الوراء وترى، وتأخذك شمس الغروب الظلام اخترت ما هي إلا لمسةً قلبٍ.





هكذا الأَيام

تصحو وتنامَ هكذا الأيام تمر بكَ وتسافر بعيداً تقود نفسكَ إلى حياةٍ جديدةٍ وكل مرة نفس الحياة ترى العالم وهو نفس العالم هواء ماء طبيعة ثم تعود إلى نفسكَ لتجد فيها أيام وأوقات وتقول: أين كنتَ من هذا ؟ هكذا الأيام!





تخيل

تخيلت في البحر طريقاً واخترتَ العبورَ وفي الوسط اختفى الطريق وصرتَ في الغريق ماذا تفعل ؟ أتسلك الطريق أم جعلت لنفسك نجاة قبل العبورِ من بداية الطريق؟ .. تخيل!!





الحمد والشكر لك

أشكركَ وأَحمدك إِلهي على كل ما فاَت وزاد حبي لك مع كل ابتلاءٍ تقربت إليك ربّي عندَ الشدائدِ فما خذلتني. بكيت مسحت دمعتي وقربتني إليكَ ربّي.





لا

قد تضعف النفس وتأخذك إلي الخطيئة لا تدعها تسيطر عليكَ ولا تدع ضعفاً يسيطر على النفسِ، اركض إلى ذاَك النور أمامك واجعله حولك واطلبَ الغفراَن من ربكَ هناك تجد نفسكَ.





استعين به

جهاد ﻓﻲ طاعتهِ حتى تصل إلى حبه قدم نفسك وروضها حتى يرضى عنك استغث به لا يردكَ، إنه حبيبي وحبيبك فأَستعين به.





نعم أنت

أَنتَ نعم أنتَ، خذ نفساً عميقاً وأغمض عينيك وانظر بداخل نفسك أَنت في نور؟ للهواء تستنشق وفي الأرض الخضراء تركض ومن الواحة تشرب والطيور تتأمل وإلى الله كبر خذ نفساً عميقا وافتح عينيك، ماذا وجدت داخل نفسك؟ نعم أنتَ.





ضللت الطريق

غفرانك إلهي أَضعت الطريق ولم أَجد اليوم صديقًا، من كان في يوم لي رفيق وفي ظلامٍ أَسير أبحث عن نور يدلني إلى الطريق أنوح على نفسي لقد ضللت الطريق غفرانك إلهي التمس نورك من جديد.





الهوى

عندما يجرح القلب من الهوى تذكر أنه جر بكَ إلى المعاصي وصار لكَ سجنًا لا باب له ولا نافذة تستنشق منها الهواء ويضيق صدرك ولا تعرف لك درباً، أدلك دعك من المعاصي والهوى، وافتح ذاك الباب إنه الوحيد لكَ ليأَخذكَ إلى عالم، هناك تجد الأمان لقلبكَ.



لا تتوقف الكتابة

لا تتوقف الكتابة أَمسك القلم واجعل لك سطوراً وكلماتٍ ولنفسك معاني لينبضَ قلبك بكلِ حرفٍ تكتب المهم أن تصدق.

ابحث وتمعن قد تدرك نفسك وتصحح ما يجول في نفسك الماضي تذكرت الحاضر اليومَ أنتَ. أَمسك القلم وليكن لكَ عنوان، المهم أنك تصدق.



الحق والباطل

كل يوم أقول: اليوم وهو كلام كل يوم أَكون قريباً اقترب من الرقيب هناك صراع غريب بين الحق والباطل وأقول: اليوم وكل يوم قريب أنظر إلى سمائك إِلهي وأنتظر الفوز على الباطل وبالحق أكون بقربك قريب.





أحلام

كثرتَ الوجوه ولكل منهم طباع قد يكون أحدهم الشيطان ليرسمَ لك الأحلام لينسج لك الخيطان وترتديِ منه هدية العصيان، لا تغركَ الأحلام قد تصحو يوما وتجده منامًا.





لا للبيع

لا تكشفِ الجسدَ ولا تجعله رخيصاً، وللوجهِ الجميل حافظ لا للبيع ليكون غاليا عفيفاً، ويصبح للغير درسًا ليصل إليه ولا تجعل من نفسكِ رخيصاً لتقول: لا للبيع اليومَ صرت عفيفاً.





النصر لك

انتصر على المعاصي، وليكن سلاحك التقوىَ وطريقك النهجَ الصحيح للحبيب وأناجي الرقيب وبصلاةٍ جند نفسك اَقترب منه وأذل نفسك ومد يدك ليخشع قلبكَ وبذكرهِ يكونَ النصر لكَ.





بذكره تطيب

قد تأخذكَ الكلمات و تتخيل لك كل الذكرياتِ تعيش لحظة وتهرب من أخرى قد تدمع عينك كيفَ كنت بعيداً وتمد يدك وترشد قلبك لتقول: إِلهي أَنت أَقرب لي من حبلِ الوريد لتجد في قربهِ حلاوةً وبذكرهِ تطيب.





بصوتٍ عالٍ

بصوتٍ عالٍ تحدث نفسك وليكن لك معها كلَ يومٍ موعد لتراجع ما فعلتَ بنفسك والنتيجة عندك لتصلح الخطأَ قبل فوات الموعد على الموعد كل يوم بيدك تجعل لك صوتاً عالياً.. لتحدث نفسك.





العقل – الضمير

عند غياب الضمير يظلم القلب ويقف العقل عن التفكيرِ ويسير في ما لا نهاية تتخبطه الظلمات وهو يرتجف وينتظر عودة الضميرِ من سفر بعيد نسأل الله الوصولَ وصحوةَ العقل والضمير.





المرآة

انظر إِلى المرآة هناكَ صورة صورتكَ تأَمل نفسكَ بصدقٍ أَهو أَنتَ أم شخص غريب عنكَ؟ لك النظرة أَهي أنت أو لسواك؟ ابتسم ماذا تقول؟ صورتك أم صورة شخصٍ عاش في ظلماتِ أين أنتَ منه.





ماذا تقول؟

كل منا الآخر وكل منا ينظر للآخر ماذا تقول وغيرك يقول عنكَ ما يقول؟ أتقول في نفسك يا ترى عني ما يقولونَ وأَنت في نفسْك عنهم ماذا تقول؟ احذر لا تنجرف بك النميمة وأنت لا تدري عما يقولون عنك ربما يكون الخير لك وعنكَ يقولون.





ربما

ربما نتكلم أنا وأنت ذاتَ يوم وأنت اليوم تكلم نفسك ماذا تقول لها تكلمها عني أم تكلمها عن نفسك؟ قد تصل إلى الجدالِ معها والخصام منها ولكن الذنب ذنبك لِمَ لم تروضها حتى لا تأخذكَ إِلى الكلام وتصل إلى ما وصلت إليه اليومَ لتضعف نفسك؟ قد يكون هذا الكلام لي قبلَ نفسك ربما نتكلم أنا وأنت ذاتَ يوم عن نفسي ونفسك.. ربما.



بالأَحضان أَضمها

أَحببت ذاكَ اليوم الذي لقيت فيه نفسي بالأَحضانِ أضممتها

وقلت أَيا نفسي قد جلت همومي بذكرِ ربي واليوم أنتِ في طاعتهِ

اليوم وكل يومٍ أحبكِ يا نفسي لقد صرت أَنا وأَنتِ أَمةً لربكِ

كيفَ لا أَضمكَ بالأَحضانِ يا نفسي؟!





إِني أَمة

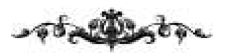
إنى أَمة نعم أَمة له لمن خلقني ونفخ الروح في وجعلني بين الخلق أَسيراً لحبهِ أصرخ بقلبي ودمعتي تسيل وعندَ سدولِ الليل أجد في قربهِ الأنس وحلاوة الذكرِ. إني أَمة حبيبي.





تمدني بالهدى

عندما نحمل على كاهلنا العناءَ نركض إليه ونلتمس منه الرضا ونور الصفاء. إلهي التمس منكَ العفو. إِلهي منك المغفرة. إِلهي.





لا تدعني أَغـرق

لا تدعني أَغرق في وحل الظلماتِ. اجعل نوركَ ينور طريقي وأَصل إليكَ. لا تدع كل ما حولي ظلاماً. إني أنتظر نوركَ أَنا من غيركَ لا طريقَ لي .. إِلهي.





زلة قدم

زلة قدم تأخذك إلى اللهو بالدنيا لتدخل البابَ خطأً بعد ما أضعتَ العنوان وأَخذتك الأَقدام إلى حيث لا تدري وتضيع الهوية وتصبح في غربة. زلة قدم تضع نفسك بيدكَ في قفصِ الاتهام ويصعب عليكَ الوصولَ إِلى الرحمن زلة قدم.





لا تبتعد

لا تبتعد عن ذكرِ الرحمن ستكون مصيدةً للشيطان ويخيل لك الأَماني والآمال تجد نفسك تقدم ولاءَ للشيطان احذر من شاطئ قد يأَخذكَ وأَنتَ لا تدري فإن البحر موج عالٍ قد لا تصل إلى برِ الأَمان.





أَنت تعلم



لتعلم أنكَ الوحيد وأنا الوحيد مع نفسي ولكل منا نصيب، فلا تجادل من خلق الكونَ وجعل لكَ في الدنيا نصيب وتقول: كيف هذا وذاكَ؟ وتقول: يا نفسي الطريق الخطأَ وصحيح أنت تعلمه والحلال والحرام أَنتَ تفرقه وتبكي وتقول: كيف جنيت على نفسي؟ كان أمامك نور الحبيب وتلتمس حلاوة الذكر جعلتَ حولك قضبان من حديد واليوم تصرخ وتقول يا نفسي زلة قدم وفي الوحل كنتَ واليوم أين أنا يا نفسي؟ أخذتكَ الأمواج وصرت في الطريق تمد يدك لتستنجد بمن وضعكَ في الوحل هناكَ انتظر إنه نور قريب إلهي وإلهك تجد في قربهِ سعادة نفسك ونفسي.



كفاه

دَع قلبكَ يبكِ كفاه تعثرًا وبذنوبهِ غارق في الخطايا ولا يستطيع النجاة ليذكر روض نفسكَ وقلبك يا عبد اَلله وكافاكَ بالدنيا تستهزئُ وبحياتك تستهتر والآخرة على يقينٍ وبكتابِ اللهِ لا تستهين فقل: الله اكبر وبقلبٍ خاشعٍ اذكره.





لك ربي

إن اَنفراد القلب آية من آيات الله فتدبر في آياته لتجدَ انفرادَ القلب بآَياتِ الله ومع الله تعيش وبرسالته اليقين مع المصطفى الحبيب وصل عليه، عليه الصلاة والسلام ينشرح الصدر بكلماته ويعيش القلب بآياته إنه القرآن الكريم وشاهد بقلبك رسول الحبيب عليه الصلاة والسلام يرتل القرآن ترتيلاً واليوم بين أيدينا ماذا أنتَ فاعل؟ وأين أنت جالس؟ ومع من تتكلم ؟ وكيف تخاطبٍ ؟ وعن ماذا اخترتَ أَن تتحدث ؟ انفرد يا عبد الله وتدبر وانقد نفسك لتذكر وتتذكر إلى الله الخشوع والتوسل وله اسجد ولفضله أَحمد واذكر لك ربي.





النية اَصدق

قلب الوصف موصوف وفي الطبقات العليا معروف وصوت الذكر محسوس وفي ذكر ربه مخلود لأَنه من المخلوق. اذكر وتذكر، واَعلم أَن بصوتك تذكر والله بالقلب يعلم اَستحضر قلبك أولاً، وتوكل على الله فيما تذكر والنية اصدق وبقلبك عبر الخشوع يا أصحاب ذكرِ والخوف لمن تذكر حتى تعرف الوصل في ذكرك صل إِلى تلك الطبقات المثلى العلياَ واَنفرد في ذكرك حتى الرجوع أول ما خلقت وتكونت وفي أحشاءِ أمك نمت، وتذكر كيف جئت ومن أجلِ أَنت خلقت وكيف كبرت وصرت ولتعلم لذكر أسرارٍ من رب العالمين والرجوع إلى الصالحين الأَخيار وتجد معهم الوصال وليس باللسان ولكن للذكر قلباً وهنا تكمن النية في ذكراه ويتحرك الفؤاد فيصعد إِلى الطبقات يحمل معه الحروف والكلمات بأَصدق التعبيرات وتتجسد وتتكون إمدادات وتخترق سماواتٍ لتصل إِلى رب العباد.





معانٍ وحروف وكلمات

قد تطير منكَ الكلمات وتشرد بعد طول الانتظار وتغيب عنك المعاني وعندما تتأَمل ما حولك تجد الجواَب وترد عليك الجمل والكلمات وترجع إليك المعاني لتعلم أنت وكل من حولك من المخلوقات لها معاَنٍ وحروف وكلمات وسيأتيِ اليوم الذيِ ننتهي فيه أَنا وأَنتَ وكل المخلوقاتِ ومعنا معانٍ وحروف وكلمات ويبقي الواحد القهار الذي جعل لنا لكل واحدٍ منا معانٍ وحروف وكلمات سبحانك إلهي.





تغمرني سعادةً

كان المشوار طويلاً والسعادة تغمرني لكل كلماتٍ كتبتها أخاطب بها نفسكِ ونفسي وذاك الحب الكبير الذي عاش في قلبي وأصبحَ حباً يملك قلبي وصار لي وجود. من سواه أَحبه قلبي وفي قربهِ سعادة نفسي؟ أَنتظر لقاءِ الحبيب وسيد الوجود إليك. إلهي متى أطوف بيتكَ وأزور الحبيب؟ اللهم أَسالك حسنَ خاتمتي.





نور الحق

المصير القدر نتذكر إنه في علم الغيب عند الواحد الأحد منذ بدأ الخليقة أي الطريق التي سلكتها واَخترتها اخترتَ الجنة تفوز، أي طريق تسلك تقود الطريق الصحيح أم الخطأ وتسلك النهج الصحيح ..أتحب أَن تكون أعمى القلب أو أعمى البصيرة أيهما أنت؟





المهم

قد تجمعنا الكلمات وتغيب عنا المعاني هناكَ تساؤلات عن الماضي والحاضر قد تضيء لنا الشموع واللحظات وساعات ربما ثوانٍ لنتبادل الحديث عن القريب والبعيد وتأخذناَ بعيداً. ربما لا نعرف الرجوع المهم أَننا لا نضيعَ الطريق حتى لا نضيع الكلمات والمعاني.



لما الصمت

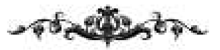
لم الصمت على ما فَات؟ لا تجعل من صمتكَ سجنًا وتحكم بالإعدام على نفسكَ. فك القيود يا إنسان ولا تكن للصمتِ عبداً. خاطب نفسكَ ولا تخف منها حاصرها بذكر الرحمن لم الصمت؟





يحزن القلب

يحزن القلب عند بعده عنكَ ويشحب الوجه ويطأطئ رأسي تذرف دموع من عيني وتعاتبني نفسي عندما أَبتعد عنكَ تأخذني دنيا عن فرائضي نحو ربي اعذرني فالحزن قتل قلبي عند بعده عنكَ .. إلهي.





الصحراء

صحراء قاحلة ولا عشب أخضر لا ماء شرابٍ ولا دابة تمر الشمس ساطعة والحرارة شديدة أَنظر شمالاً جنوباً شرقاً وغرباً لم أَجد شيئاً. أمشي حافي الأَقدام لا ماء ولا زاد أَحمل. ناجيت الله الرحمن وإذا بالواحةِ ماء والنخل والتمر لتكون أنت في الصحراء ماذا يتغير في نفسكَ؟



تعلمت من الحياة

تقول تعلمت من الحياة وكسبت الخبرة ولكن مازال للحياة دروس ليس لها نهاية وكل يومٍ بداية ربما ما تعلمت يردك إلى نقطة الصفر الرجوع إلى الحياة البيضاء وليس الطريق المظلم.





ترهقني الكتابة

ترهقني المسافة الطويلة ويرهقني القلم أَكتب بين الأسطر ما يجول في خاطرنا أَشياء كثيرة ولكن لا نستطيع البوح بها أَليس هذا صحيح؟ يرهقني طول التفكير ما بين السطور أَقصد أَنها ذنوبنا نخبئها وعيوبنا نتجاهلها ترهقني الكتابة ويحزنني ذاكَ المجهول ما بين السطورِ لكلٍ منا .. رواية.





قلبٌ مظلم

قلبي مظلم وفي زاويةٍ أَجلس والأَفكار تتخبط واليد ترتجف أشعل شمعةً وأطفئها بيدي. أمسك القلم وأمزق أَوراقي. أَبحث ما بداخلي. إِنه قلبٌ مظلم.





الأيام

قد تأخذك الأَيام وأنتَ لا تدري وتمر الشهور وأنتَ تنتظر على الرصيف نفسهِ والسنون تسرق منكَ لحظةً أنت بحاجةٍ إليها يفرح قلبك ثواني وتحزن ساعاتٍ دون ما تدرى أَنت بعيد أم قريب من صاحبِ الرقيبِ إِنه إلهي.





ذاك النداء

عند سماع ذاك النداء يخفق قلبي وأَقف لحظة صمتٍ مع نفسي

أين أَنا من هذا النداءِ؟ تغمرني السعادة حينَ أَسجد لربي.





الفؤاد

نعم أحبكَ بقوةٍ أحبكَ أكتبها على الورق ولكنها في الفؤاد سكنت هي وعلى الجبين يشهد لها خالقي وبدمعتي وبقلبي أحب.





ماذا عنك

خطوات كلها خطوات أَمامَ خلفَ إنها خطواتك وخطواتي أَين الاَتجاه يكون عند الشاطئ أَم في قاع البحر؟ أَحذر خطواتي ماذا عنكَ؟ إنها خطوة فاحذر.





إِنها كذبة

نضحك على أَنفسنا ونصدق الكذبةَ نحن نصنعها ندمر من حولنا ونبيع ضميرنا ونجلس ونتحدث ونفتخر بنفسٍ بعيدةٍ عن ربها. إِنها كذبة لضعفاءِ النفوسِ .. إِنها كذبة.





صاحب الأَمر

شوقي إِليكَ ولبيتك ولندائك. إِنني أَنتظر إذن منكَ يا صاحب الأَمر. أري بقلبي الكعبة الشريفةَ والوقوفَ بعرفة والسعي بين الصفا والمروةِ يا عظيم إنني لا شفاء لعلتي إِلا بقربكَ.





دمعتي تكتب

دمعتي تكتبَ حبي له وقلبي ينبض بحبهِ أَرفع يدي للسماءِ وأَستغيث أهديكَ حباً أَعجز عن وصفه خالقي.





أَنا وأَنت معاً

أَنا وأَنتَ معاً سنكون تخيل نطرق باباً ومن الباب تفتح لنا أبواب ونكبر والسماء تمطر ونحن نستغيث يا الله انصر الحقَ على الباطل إنه المجيب.





عند قمة الجبل

القمر والنجوم ما أَجملَ سكون الليل والنسمة عندَ قمة الجبل وأَنت تتأمل وتتدبر!! وعند البزوغ تدمع عينكَ سبحانه إلهي وتستمع إلى صوت العصافير والأَشجار تتمايل وطيور في السماء تطير وعلى الأغصانِ تغرد وماء يسيل وأنتَ تتأمل وتتدبر ولربكَ تذكر.. لا تنسَ أنك عندَ قمة الجبل.



أنصحك

النار تشتغل وتأكل الحطب ذاك الرماد أَصبحَ هباءِ وذاك طريق المشتعل أنصحكَ هناكَ طريق آخر يشع نوراً.





الابتسامة

احذر تلك الابتسامة تأخذك بعيداً وتجعل كل شيء جميلاً لا ترى غيرها وتكون أسيراً لها وتصبح أعمى القلب والبصيرة أحذركَ منها.





أخاف

أخاف تتبعثر أَوراقي ويضيع قلمي أبحث عن كتابٍ ضاع مني
ألتفت حولي أجد باباً وأمامي مرآة أَجمل بها نفسي هنا أدركت
ستتبعثر أَوراقي ويضيعُ قلمي.





اَستشعر

يبكي القلب خشيةَ إلهي. أستشعر بداخلي أجد نهراً للحب وشلالاً بقوةٍ يتدفق بالعطاءِ.





استغراق النفس

تجاوب العلم هو القدرة علي مواجهة الحياة والنفس تكونَ أجمل عندَ استغراقها في طاعةِ ربها وننتصر علي الشيطانِ فينا ويبقى ذكر الله هو العلم والقدرة للسيطرة وترويضِ أنفسنا.





الحياة

السعادة ضمير والعيون ساعة أما القلبُ ينجرف في كل سماءٍ

على الأرض حياةٌ ونغمةٌ إنسانٍ بشرٍ وماء وكل شيءٍ غير العالم

شمس وقمر ونجوم وكل يومٍ وشهور وربما سنونٌ تمر ربما ساعةٍ.





الصخور

اللهم لا أصطدم بالصخور ولا تلطمني الأمواج اجعل لي طريقاً لنورك أخافكَ وأخشاكَ تلتهمني نارك فثبتني إلهي حتى لا أضلَ الوصولَ إليك.





بكيت

عندما أَحسست بوجودهِ بقربيٍ ويدعوني إليه لأكونَ بين يديه حبيبي دونَ وقتٍ وموعد فالباب مفتوح لي بكيت كيفَ أَرفض دعوةَ إِلهي؟!





إِنني خجولة

إِنني خجولة من نفسي ورهبةٌ في قلبي من خالقي عندما تنطق كل أطراف جسدي لتشهد عني. يا ويلي! كيف أواجه ضعف نفسي ويوم الحساب عندما أَكون أَمام العليم الخبير؟!





تجربة

صعب على النفس تجربة الحياة عندما تضعف أمامَ من يتلاعب بنا. هناك نفوس تدمر الأمل فينا وتشعر بسعادة التعساءِ غيرها من البشر. نست من بالموجودِ موجود يقبض الروح وتكون نهايةَ كل البشر.





تعود الغشاوة

قد تعود الغشاوة وتضعف أَنفسنا هناكَ الصراع الحق والباطل

نتذكر قلوبنا بحب ربها تنبض ونعاتب النفسَ اختيارها الطريق

ونجعل لنا من الغشاوةِ منفذ.





عند النافذة

عند النافذة أَترقب سقوط المطر أَهيم مع كل قطرة تشعرني بوجودهِ هناكَ عندَ النافذةِ أَمد يدي وألتقط قطراتِ المطر أَمسح وجهي وأستغفر.





حكاياتنا

تلكَ الحكايات المدفونة ينبض لها القلب لتعيش في خيالنا من وقت إِلى آَخر وتدمع أَعيننا ويهمس بها الفؤاد وتلامس المشاعر وشعور برغبةٍ في الصراخ بوجهٍ كل من شارك بدفنٍ معنى الحياةِ فينا لماذا؟.





حقيبة سفر

نسافر من بلدٍ ومعنا حقيبة وقلوبنا ماذا تحمل؟ خوفاً وخشيةً أَم الدنيا أَمامنا وخلفنا ننظر؟





خطواتي تتعثر

خطواتي تتعثر إِلهي اجعل لي طريقاً للنجاة إليكَ إن قلبي بحب خالقه يحيا فخذ بيدي إلهي إنني أَتعثر.





عكس التيار

نحن نسبح عكسَ التيار ويعاتب كل منا الآخر ولا ننظر ما بأنفسنا من خطايا نحملها ولا نشعر بها ولكن نحاسب من أَمامنا ونحن أَنفاسنا نحملها كيفَ نسبح عكس التيار وكل منا يعاتبَ ويحاسب الآخر لا تنسَ هناكَ من يحاسبنا .





لا نكذب

النفوس تشتهي دونَ ما تدري لا نكذب على أَنفسنا كلنا ندريِ أين العين ماذا تشتهي والجسد ماذا يريد أَما الوقت قريب لكلٍ ما في أَنفسنا ينجلي شهوات الذات وصفحتها تنطوي من أَجل الحبيب تنتهي.





يفوق القلب

وتحياَ الحياة



يحلم القلب وترى العين ويزول الخجل وتسبح النفس في سماءٍ البحرِ وتبكي الروح خشيةَ القدر وتبصم الأيدي على قلب الوهم وتدرك النفس استجابة الروح. هو نعم الزمان والماضي وتقسو عليكَ ساعات الزمان وتدمع العين بصوتٍ عالٍ ويجف القلم بيني وبينك عند وصولِ حاضرِ الإنسان وتلبس للزمان آية القدر إنه زمن وقدر سماء وحياة ذاكَ زمان.



تنافس الزمان

كتابات ينطق بها القلب وتدمع لها الحياة هي كتابات وسطور الحياة تلامس المشاعر ويهمس بها القلب أنت تكون وبيدك تكون من ذاَك الزمان تشرق ساعةَ الوقت وحكاية الماضي تنافس سرعة الأحداَث وتموت الوجوه ويسبق القدر الزمن كتابات ينطق بها القلبَ وتدمع لها الحياة.





فَاتَ الأَوَان

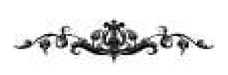
فاتَ الأَوان وشعرت بوجود نفسي حرمت نفسي باهتمامٍ يجعلني أعيش الحياة مع نفسي أضحك لا وجود له سوى الدمع على وسادتي وأَتقلب يميناً ويساراً وتأخذني الأفكار حتى اَرتطمُ بالجدارِ عندها أقول: فاتَ الأوان.



نوم عميق

غرقت في نومٍ عميقٍ وحلمت حلماً جميلا ظننت أنني في أمانٍ فوجدت نفسيِ ألعب مع الشيطان وألبسني ثوب العصيان وأَدخلني طريق الظلام وحجبت عن نفسي نور الرحمن.. إلهي أغثني ألتمس نوركَ إني أغرق فأَعني.





لنفكر معاَ

لنفكر معاً لتلكَ اللحظة التي لاَ يعرف كل منا الآخر «نفسي نفسك» لنفكر معاً ما بيدكَ تقدم لمن وعد عباده بالرحمة والعفو والمغفرة ونحن في صفحة الدنيا.





هو يومي ويومك

هو يومي ويومك وغيرنا من عالم لا يعرف قيمةَ الحياة. نلتقي أنا وأنتَ وبيننا مسافات. ننتظر أمل الحياة وغيرنا ينتظر ساعاتٍ. ربما تكون لحظة ثانيةً ساعتنا أَنا وأنت وتنتهي الحياة .





لن تغيب

لن تغيب عنا لن تغيبَ. في القلب سكنتَ ومن أجلِ الوطن روحكَ قدمتَ فداكَ يا أسد الشهيد، أنتَ معا ولن يغيب طيفك بيننا وستفرح معنا. إنك لن تغيب عنا. وستحتفل بنصرِ معنا أكيد.





يطول الشوق



يطول الشوق لنسمة حب فينا تسكن أَنفاسنا. قد نجعلها في زاوية

فينا لم

لا نجعلها عاصفة حبٍ تجول في السماءِ والأرض وسلاحًا ضد

شهوتنا الدنيوية؟ ليكن الحب متربعاً على عرش قلوبنا ويطول

الشوق والحب لخالقنا.

أمي

تذكركَ أنفاسي أشتاق إلى حضنٍ يضمني وصوتٍ حنونٍ يناديني أَمي الحبيبة اليوم أَنتِ كل إحساسي يهمس قلبي ويناديكِ أمي سامحيني ابتعدت عنك وأَخذتني الدنيا عنكِ أعترف لكِ أنتِ نسمة يفوح عطرها على الأرض وفي سماء صوتك يناديني. لا تبتعدي عني أنا في شوق دائم أمي فضميني أهديك حبي واحترامي.



أَورقها تتساقط

شجرة أوراقها تتساقط وهذه نهاية عمرِي وعمرك وهنا يحين الموعد. ماذا جنت نفسي ونفسك؟ وإلى ربها الرجوع. صحيفتك أَيمينكَ تمسكها عندما يحين الموعد؟





دعوه

ندعو بعضنا للحب بيننا َ بصفاءِ القلب وحكمة العقل ورحمة بيننا دعوة كتاب يذكر الله ومسجد لنصلي معاً وكفالة يتيم لنرحم أَنفسنا عندها نجد رحمة من رحمنا صاحب الأمر.





فجر جديد

قريباً عندَ بزوغ فجر جديدٍ يطير الحمام في سماءِ الرحمن ويسعد الإنسان بالخبر السعيد. عند بزوغ فجر جديدٍ تكون حرية الإنسان هي التي ترفرف فوقَ مظلة كل مظلوم ويطير الحمام الأبيض في سماءِ الرحمن وتعلو راية النصر.. إنه اليوم قريب.





صرخة وطن

للوطن أَنتَ تخون وللعدو أَرضكَ تبيع وصرت له الدليل وأَصبحتَ له أَداةً يوماً تزول وجعلتَ من أَرض وطنكَ الخضراء تدنيساً وتدميراً وصرخة النساء والأَطفالِ والشيوخ بالنداءِ الله أكبر كفاك أَرض الله تدميرًا وللمقدساتِ تدنيسًا عندَ لقاءِ الله ماذا تقول؟ وطنكَ لا تخنُ؟.



أَكتبها بالأَحمر

حينَ تنطفئ الشموع أَكتبها بالأحمر وعندَ موج البحر أَنتظر

الوصولَ أحاول أضيءَ شمعتي تطفئها نسمة ذاكَ البحر أَركض

على الشاطئ أَجد نفسي عندَ نقطة الصفر أكتبها بالأحمر

هناكَ طيف الشهيد يضيء كل شموع النصر ويكتبها بالأَحمر

إِنني هنا قريب يا أم الشهيد أَزف إِليكِ الخبر.



الفارس الأَشم

ما أَروع ذاكَ الخيلَ والسيفَ والخنجرَ وذاكَ الفارسُ الأَشم!! نعم ذاكَ الملثم يمتطي الخيل وكأَنه يطير بين الجبال بشجاعة لا تقهر، يذكر اسم الله ويكبر عالياً ويلوح بسيف النصر، إنه أسد الصحراء والجبالِ أبداً لن يقهر ما أَروع ذاكَ الشهيد الفارس الأَشم!!

تسلم

تسلم الوجوه وتسلم الأَيدي التي بشرها الله منذ زمن هو نور ونور دائم نذكر هو حولنا وبذكرنا يقترب منا أكثر أبشر يا من شرح صدره بالإيمانِ ولباه نداء تلكَ العيون التي تذرف دموعاً وذاكَ القلب المليء بالخشوعِ هو علاقة الحق وزوال الباطلِ .. أَنتَ هنا وفي يوم تكونَ هناكَ لا نعرفَ الموعدَ ولا وقت المهم إنك مستعد.



حجبت بالستار

حجبت بالستارةِ نور الرحمن عن غرفتي إضاءة شمعة لتنور ظلمتي، بكيت حسرةً على نفسي حتى اكتملت شمعتي إضاءة الشموع كلها بغرفتي لم أجد إلا نور الرحمن أنيساً لي ورفعت الستارة وأزيحت الغشاوة عن بصيرتي، عندها رأيت نور الرحمن يسكن بداخلي.





صعوبة الحياة

صعبة هي الحياة وحياتي هي بها دنيتي أعيشها دونما أفكر في نهايتها أسبح وأغوص بها لأجني الثمار منها نفسي عند نهايتها هي ذاتي ونفسي تجتمعان بها حينها تكون أمام خالقها تبكي وترتجف خوفا وخشية بمن أسكن الروح بها وجعلها في الدنيا والحياة تعيشها اليوم نفسي وروحي وجسدي أمام خالقها.





غابت الشمس

رأيتها بعيدة عني غابت الشمس وغابت هي عن ناظري ألوح إليها

أخذت تبتعد عني ناجيت إلهي لتعود إلي وتضمني أركض إليها

أخذت تبتعد عني ناجيت إِلهي لتعود إلي وإذا بشروق الشمس وإذا

بها تلوح إلي ركضت نحوها ورجوتها ألا تبتعد عن السجود لربها

وحمدت الله بعودتها.





لن ننسى

لن ننسى تلكَ الدماء الطاهرةَ إِن طيفكم عندَ سماءِ الرحمن وعطركم يفوح الأَرض وتلكَ البسمة الرحمة على وجوه أحبائنا لا ننسى يتطهر الوطن بدمائكم الزكية كيفَ ننسى من قدموا لنا الحريةَ هديةً؟!



السيرة الذاتية

- الاسم : وداد فارس .

- مواليد : 1969م .

- المؤهل العلمي : دبلوم علوم إدارية ومالية (تخصص محاسبة).

- صاحبة مشروع نهرواند لتصميم التحف ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام .

- حاصلة على شهادة تكريم من جمعية متلازمة داون ليبيا سنة 2001م.

- حاصلة على شهادة تقرير سنة 2007 مشاركة في معرض الحرفيات على مستوى المغرب العربي من وزارة الشئون المرأة والأسرة والطفولة بالجمهورية التونسية .

- حاصلة على رسالة شكر وتقدير من إدارة مركز العناية بمتلازمة داون سنة 2007م بمملكة البحرين.

- مشاركة في عدة معارض .



الفهرس